

فيتزروي بليس ”وجهة استثمارية للإماراتيين والخليجيين في قلب لندن“



يستقطب مشروع فيتزروي بليس الواقع في فتزروفيا، إحدى أعرق المناطق في لندن، المستثمرين من دول الخليج العربي عموماً ومن الإمارات خصوصاً، لما يقدمه من خدمات وتسهيلات، ترضي المستثمر الذي يبحث عن شقة فخمة بمعايير عالمية في قلب العاصمة البريطانية لندن .

يضم مشروع فيتزروي بليس مجموعة مكونة من 235 منزلاً خاصاً ومكتباً ومحال تجارية ومطاعم، على مساحة تبلغ 220 ألف قدم مربع، ويعد من أهم وأضخم المشاريع السكنية في شارع ديليو 1 غربي لندن منذ أكثر من 50 عاماً .

بدأ العمل على هذا المشروع المتكامل في العام 2012، وهو مطور من قبل شركة أكسمبلر بالتعاون مع عدد من الشركات الرائدة مثل ريو تينتو وأفيفا وسافيلز إضافة إلى سي بي آر أي . و أشار ريتشارد شو، مدير التطوير في شركة أكسمبلر إلى أن المشروع تم تمويله نقداً لتفادي الاقتراض البنكي وفوائد، ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من المشروع في عام 2014 .

ويوفر مشروع فيتزرروي بليس للمستثمرين الإماراتيين والخليجيين شققاً فخمة واستديوهات سكنية تبدأ أسعارها من 900 ألف جنيه إسترليني، حيث سيستمتع السكان بمجموعة كاملة من الخدمات الحياتية ووسائل الرفاهية الجمّة والتي تشمل خدمة شخصية من فئة خمس نجوم على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، إضافة إلى سينما خاصة تتسع لعشرين شخصاً، ناهيك عن قاعات طعام واجتماعات وصلات ألعاب مجهزة بجميع أنواع الترفيه ومواقف للسيارات.

إضافة إلى ذلك فإن المشروع يقوم على غايات سامية أخرى، وهي توفير السكن المناسب للطلبة الذين يدرسون في الجامعات البريطانية، إذ يستطيع الطالب استئجار شقة تلبي جميع احتياجاته وبأسعار معقولة، خصوصاً عندما تكون قريبة من أماكن الدراسة.

ومن عوامل الجذب التي يتميز بها المشروع موقعه في قلب العاصمة لندن وقربه من المراكز التجارية والمطاعم والمعالم الشهيرة في المدينة، إضافة إلى تصميمه المعماري الذي يفي بالمعايير العالمية للحفاظ على البيئة.

يقول دانيال فان غيلدر، الرئيس التنفيذي المشارك في أكسمبلر، إن الشركة تركز على ابتكار وتسليم منازل لا تضاهى في أفضل المواقع الاستراتيجية بوسط لندن، من خلال الفهم التام للموقع ومتطلبات السوق، مضيفاً أن الهدف هو تسليم مشروعات تطوير مصممة ببراعة، إذ تلعب النسب واستخدام مواد بناء ذات جودة عالية دوراً مهماً في هذا الأمر.

وأشار أيضاً إلى أن الشركة ستبدأ في إبريل/نيسان المقبل حملة ترويجية للمشروع في منطقة الخليج تبدأ من أبوظبي لاستقطاب المزيد من المستثمرين وإطلاعهم على المزايا الاستثمارية التي سيوفرها مشروع فيتزرروي بليس لهم.

وتأثيره على القطاع AA+ إلى AAA ولدى سؤاله عن تخفيض تصنيف وكالة موديز للتصنيف الائتماني لبريطانيا من العقاري في لندن، أوضح فان غيلدر إن ذلك لن يؤثر في القطاع، كون مدينة لندن البوابة الرئيسية إلى أوروبا واستدامة الاستثمار فيها، إضافة إلى تسامحها مع جميع الطوائف والأعراف ومكانتها التاريخية العريقة التي تجعلها من أكثر المناطق جذباً للسياح في أوروبا.

ووفقاً للإحصاءات الرسمية، تبلغ نسبة الخليجيين الذين يستثمرون في عقارات لندن، نحو 15 في المئة، ما يجعل منطقة الخليج والشرق الأوسط ثالث أهم سوق للمدينة بعد المملكة المتحدة وأوروبا.

من جهة أخرى توقع تقرير حديث لشركة سافيلز أن ترتفع أسعار المنازل في لندن بنسبة 3.5 في المئة في 2014 على أن تصل هذه النسبة إلى ذروتها عند 7.5% في عام 2015، في حين يُتوقع التقرير أن ترتفع الإيجارات العقارية في المملكة المتحدة بشكل عام بنسبة 2.5% في 2014، و 4.5% في العام 2016.